

أحكام التييم - المحاضرة 41 - الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن

الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان. بشرى لنا زاد أكاذيب - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا اخواني واخواتي في هذه الأكاديمية ها نحن الان - 00:00:40

في الدرس الرابع عشر من سلسلة دروس الفقه في أكاديمية زاد. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا الدرس نافعا لنا وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا ونسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بما كنا قد قلناه وبما سنقوله في هذا الدرس او في الدراسات اللاحقة ان يجعل هذا من العلم النافع في حقنا - 00:01:04

اه اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في درسنا السابق عن التييم ونريد ان نواصل حديثنا عن صفة التييم وعن فروض التييم امير وعن مبطلات التييم ان شاء الله تعالى في درسنا لهذا اليوم - 00:01:24

قلنا عن التييم انه ضربة للصعيد الطيب ثم مسح للوجه واليدين بنية التعبد لله سبحانه وتعالى. مسح الوجه واليدين بالتراب او بالصعيد الطيب بنية التعبد له هذا تعريفه وذكرنا ان الحكمة مشروعية - 00:01:40

انه من الاهتمام بالصلوة وانه من تخفيف الله سبحانه وتعالى على عباده اذا لم يجدوا الماء او لم يقدروا على استعماله وذكرنا ان اية التييم ذكرت حالين يغلب فيها عدم وجود الماء او عدم القدرة على استعماله - 00:01:57

وذكرت موجبين موجب حدث اصغر ومبرر حدث اكبر فدلنا على ان التييم يكون في الحدث الاعظم والحدث الاصغر كما ذكرنا ان التييم لا يتأتى بمنتهى كل هذا قد ذكرناه عند حديثنا عن التييم. وذكرنا ان عدم وجود الماء في - 00:02:13

لقول الله سبحانه فلم تجدوا ماء عدم وجود الماء. قد يكون حقيقيا وقد يكون حكما وقد يكون طيبا نريد ان ننتقل الان الى صفة التييم او بما يكون التييم - 00:02:33

قول الله سبحانه وتعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. الصعيد الطيب هو الارض والارض يتيم الانسان في الارض فيقصد في الارض ترابا او رمل او حجرا او بلاط او غير ذلك من مما هو من الارض - 00:02:48

هذا هو الصعيد الطيب وقد اشترط بعض اهل العلم ان يكون ترابا له غبار اخذنا من قول الله سبحانه وتعالى بوجوهكم وايديكم منه فقالوا ان من هنا للتبعيض فلابد ان يعلق بيده شيء لابد ان يعلق بيده شيء من الارض فقالوا لابد ان يكون ترابا - 00:03:08

له غبار فيعلق بيده من قول الله سبحانه وتعالى منه. من ان منه بيانية وليس تبعيضة لذلك حتى لو قصد رملآ او طينا ليس له غبار فانه ان شاء الله تعالى فانه باذن الله او حجرا مثلا ليس له - 00:03:31

فانه ان شاء الله تعالى داخل في الصعيد الطيب فيصح باذن الله تعالى التييم منه اذا يكون التييم بتراب ظهور سواء كان هذا التراب له غبار او لم يكن له غبار او حجر مثلا - 00:03:49

فيضرب بيديه الارض ما صفتة ان يضرب بيديه الارض هكذا ضربة واحدة ثم يمسح وجهه فامسحوا بوجوهكم فامسحوا بوجوهكم. يمسح وجهه يضرب بيديه الارض ضربة واحدة ويمسح وجهه ويديه - 00:04:07

ويديه فامسحوا بوجوهكم وايديكم. هل يحتاج الى المراافق لا يحتاج المراافق لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى بوجوهكم وايديكم طيب في الوضوء قال الله سبحانه وتعالى اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق - 00:04:32

لاحظوا اليد قد تطلق قد تطلق على هذا القدر فقط الى المفصل وقد تطلق كذلك الى المراافق يسمى يدا وقد تطلق كذلك الى الكتف يسمى يدا اذا هذى كلها تسمى يدا - 00:04:53

ولكن نحن نقول ان ثمة فرقا بين اليد عند الاطلاق وعند التقييد كيف نقول اليد عند الاطلاق يراد بها هذه اليد الكف الى المفصل فقط هذا هو اليد عند الاطلاق - 00:05:17

اذا قيل اليد عند الاطلاق بدون ان تقييد فيقال يدك الى المراافق معناها هذا اليد. يدك الى الكتف معناها هذا اليد عرفتم اذا اما اذا قلت يدك فقط فهذا يعني ان اليد الى المفصل فقط - 00:05:37

هذه هي اليد لذلك لو قال قائل لماذا في الوضوء تغسل اليد الى المراافق بينما في التيمم تكتفي بمسح اليدين فقط الى المفصلين نقول الفرق انها في اية او في موطن التيمم اطلقت اليد. امسحوا بوجوهكم وايديكم - 00:05:57

واما في اية الوضوء او في موطن الوضوء قيدت اليد بانها الى المراافق. وهذا فرق اه يدركه من يدرك لغة العرب من اين اخذنا هذا الفرق؟ اخذناه من لغة العرب وهذا يبين لنا ايها الاخوة والاخوات - 00:06:20

أهمية لغة العرب في التفسير والفهم والفقه هذا من اين اخذناه؟ لأن العرب اذا اطلقت اليد فتريدها الى المفصل القريب واما اذا ارادت اليد الى المراافق فانها تقييد - 00:06:38

لذلك قول الله سبحانه وتعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا من اين يكون القطع هل يكون من هذا المفصل القريب او يكون من المراافق او يكون من الكتف - 00:06:56

نقول لا مادام انها اطلقت فاقطعوا ايديهما ومعنى دلالة انها القطع يكون من وسط القريب لكن لو كان القطع مشروعا للسارق من المراافق او من الكتف لقال في الاية - 00:07:14

آآ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما من المراافق. او فاقطعوا ايديهما من الكتف. لكن لما اطلق معناه انه هذا اليد فقط هي المراده. اذا عرفنا فرق بين لفظ اليد في اللغة هذا فرق لغوي بحث - 00:07:31

هذا فرق لغوي بحث فهمنا من خلال لغة العرب ان اليد اذا اطلقت فانها يراد بها اليد من عند المفصل اذا اريد باليد ما هو اعم من ذلك فانه يجب على المتكلم ان - 00:07:45

ان يقييد لفظه فيقول اليد من المراافق او الى المراافق او الى الكتف طيب اذا هذا هو الفرق بين ايديكم او اي عذر ايديكم فامسحوا بوجوهكم ايديكم هذا فرق بين ايديكم في التيمم - 00:07:58

وايديكم الى المراافق في الوضوء طيب اذا هذه هي صفة التيمم ولعلنا نذكر اه لكم قصة وهذه قصة طريفة لعمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه عمار ابن ياسر خرج في سفر - 00:08:14

فاجنب ولم يجد ماء اجنب ولم يجد ماء فاراد ان يتيمم الله سبحانه وتعالى قال في اية اه المائدة ان كنتم جنبا فاطهروا والغسل صفتة صفتة تعيميم البدن كله بالماء - 00:08:33

صح ولا اه؟ هذى اية المائدة كنتم جنبا فاطهروا فالان عمار بن ياسر لما احتم اجنب ولم يجد ماء فالواجب عليه الغسل فقرأ هذه الاية تأمل هذه الاية فلم تجدوا ماء - 00:08:56

اه قال اه وان كنتم جنود فاطهروا. ثم قال الله بعد ان كنتم مرضى او على سفر او جاحد منكم بالغائط او لامسته فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فيقول عمار - 00:09:14

انه لاجل ان التيمم ماذا فعل عمار رضي الله تعالى عنه؟ لاجل ان التيمم بدل عن طهارة الغسل وهو لم يجد الماء فاراد ان يتمم صعيدا طيبا ان يتطهر بالتراب فماذا فعل عمار؟ يقول فتبرغت في الصعيد كما تبرغ الدابة - 00:09:28

يعني اراد ان يعمم بدنه بالتراب كما يعمم بالغسل. رضي الله تعالى عنه فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم؟ قال انما كان يكفيه ان يضرب بيديه ضربة - 00:09:51

واحدة ثم يمسح بهما وجهه وظاهر كفيه اذا لاحظ في حديث عمار رضي الله تعالى عنه دله النبي صلى الله عليه وسلم على الكافي وفي واقع الامر ان هذا الداللة هذى موجودة في القرآن في الاية في قول الله سبحانه وتعالى - 00:10:10

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه لاحظوا ان هنا قول الله سبحانه وتعالى فامسحوا هذا فيه داللة ماذا ذكرنا نحن في الوضوء فالفرق بين الغسل والمسح - 00:10:26

الغسل هو جريان الماء الله سبحانه وتعالى قال في اية التيمم فاغسلوا ووجوهكم ايديكم بالتراب. يعني يأخذ الواحد التراب فيفرك به وجهه. لا وانما يمسح فقط يمسح الملح في الماء ماذا قلنا؟ قلنا هو امرار اليدين. امرار اليدين - 00:10:50

المسح المائي هو انوار اليدين بيد مبلولة هنا لذلك جاء في الحديث انما كان يكفي ان يضرب بيديه ضربة واحدة فيظروف الارض ظرية واحدة ثم يمسح وجهه يمسح وجهه لاحظتم - 00:11:08

ولا يفرق وجهه بالتراب. وهذا كله موجود في هذه الاية الجامعية المانعة التي في الحقيقة جمعت انواع الطهارات الثلاث اية المائدة جمعت انواع الطهارات الثلاث ما هي انوار الطهارات الثلاثة التي ترفع الحدث - 00:11:28

الوضوء جاءت بصفة الوضوء على الصفة المجزئة ثم جاءت بصفة الغسل واحوال الغسل ان كنتم جنبا فاطهروا جاءت بصفة الغسل المجزئ و جاءت بصفة الوضوء المجزئة طبعا السنة جاءت لنا بصفة الوضوء المستحب والغسل المستحب - 00:11:45

ثم جاءت لنا اية المائدة بصفة التيمم واحواله واعذاره العذر الذي اه يقوم الانسان فيه بالتييم او الاحوال التي يغلب فيها اه التيمم وجاءت لنا بمحاجات التيمم انه يكون في الحديثين الاصغر والاكبر. لذلك هذه الحقيقة - 00:12:11

اية المائدة اية جامعه لانواع الطهارات الثلاث جامعه لصفتها على الوجه المجزئ في قول الله سبحانه وتعالى في صفة التيمم فامسحوا هذا قلنا دراية الملح انه لا يفرق وجهه بالتراب. لا وانما يضرب ضربة بالتراب - 00:12:31

ثم يمسح فامسحوا بوجوهكم وايديكم. ذكر الله سبحانه وتعالى لنا الاعضاء التي هي فروض التيمم التي يحتاج الانسان ان يمسحها هذا يقودنا الان الى الحديث عن فروض التيمم ولكن لعل التفصيل في فروض التيمم ان شاء الله تعالى نتطرق له بعد هذا الفاصل ان شاء الله تعالى - 00:12:54

حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين وعلى اقتلاع اسباب التبغض والشحناه من بينهم. ومن المعاملات التي تورث بين المسلمين بيع المسلم على بيع أخيه او شراؤه على شراء أخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال - 00:13:23

لا بيع بعضاكم على بيع أخيه والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء أخيه ومثال البيع على البيع اشتري زيد من عمرو سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك - 00:13:53

احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعثتها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او - 00:14:13

وبعها لي انا بتسعة ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع لانه مما يورث الشحناه والبغضاe بين المسلمين اه نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونقول - 00:14:33

تحدثنا عن صفة التيمم وكيف ان اية سورة المائدة قد بينت لنا صفة هذا التيمم من خلال قول الله سبحانه وتعالى فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم عذرا تيمموا صعيدا طيبا لم نتحدث عن كلمة طيبا طيبا هذه فيها داللة على ان الانسان ينبغي له ان يختار ترابا طاهرا او مكانا - 00:15:04

لا يجوز للانسان ان يتيمم مثلا في موضع مثلا فيه نجاسة مثلا بول مثلا في هذا القطعة من الارض فيتيمم لا وانما يتيمم يختار تيمم صعيدا طيبا لان الطيب هو الطاهر - 00:15:33

النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فيتخيل المكان الطاهر فتيمموا صعيدا لان الصعيد هو الارض تراب له غبار او حجر او رمل طيبا هذا طاهرا - 00:15:47

فامسحوا اذا هذا فيه دلالة على ماذا على انه لا يحمل التراب بيده ولا يحتاج ان يتمرغ فيه كما فعل عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه وارضاه وانما كما ارشده النبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان يكفيه ان يضرب بيدي الارض ضربة واحدة - 00:16:05

تمسح امسحوا هذا فيه دلالة على الضربة اظرب بحيث يعلق بيديك اظرب بحيث انه يعني يعلق بيديك شيء طيب فامسحوا هذى ثلثة قلنا بوجوهكم هذا دلنا على احد فروض التيمم وهو مسح - 00:16:26

الوجه بوجوهكم وايديكم هذا دلنا على الفرض الآخر من فروض التيمم وهو مسح اليدين وذكرنا من قبل ان كل العبادات يشترط لها النية اذا هذا فرض اخر من فروض التيمم - 00:16:47

او ركن من اركانه او شرط من شروطه انه يجب له النية بمعنى انه يتيمم بنية وهذه بالنسبة اخذها بعض اهل العلم من قول الله سبحانه وتعالى تيمموا اي اقصدوا - 00:17:04

اذا حتى هذه الاية دلتنا على النية تبادلنا عليها حديث انما الاعمال بالنيات كذلك من فروض التيمم الترتيب وان كان هو جاء في السياق بالواو والواو عند بعض اهل اللغة لا تدل على الترتيب. ولكن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم دائمًا ابدأ بما بدأ الله به يدل على الترتيب. هذا يدل على الانسان يراعي - 00:17:17

يراعي ترتيب القرآن كما جاء فيه اذا النية والترتيب. لاحظوا هذى كلها فروض التيمم كلها اخذناها من هذه الاية الوجيزه لاحظتم فتيمموا التيمم هو القصد هذا يدل على النية ودل عليها حديث - 00:17:45

انما صعيدها هذا يدل على المكان الذي يتيمم فيه الارض طيبا يدل على انه يشترط الطهارة فامسحوا يدل على انه يضرب ضربة ولا يغسل غسلا او يفرك فركا لا يضرب ضربة - 00:18:08

بوجوهكم على فرض الوجه وايديكم هذا فرض هل اليدين من هنا الى المرفق ولا اليدين هذى فقط لأن اليدين عند الاطلاق هي هي الى المفصل القريب فقط الى المفصل القريب فقط - 00:18:23

تمسح بوجوهكم وايديكم امسحوا بوجوهكم وايديكم منه قلنا الواو وان كانت هي في الاصل لا تدل على الترتيب ولكن مع قول الله سبحانه وتعالى ابدأ بما بدأ مع عذرا مع قول النبي صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأ الله به فانها تدل على الترتيب. طيب اذا هذه يمكن ان نقول - 00:18:40

فرائض فرائض التيمم اه التي دل عليها القرآن الكريم. وجاء في حديث عمار انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا او ان تضرب بيديك الارض انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا - 00:19:00

ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه وظاهر كفيه ووجهه. طيب في قولنا الترتيب لاحظوا ان في حديث عمار خرج فقال مسح ظاهر كفيه ووجهه - 00:19:21

هل المراد ظهر كفيه؟ ثم وجهه؟ نقول لا هنا الواو لم تدل على الترتيب الترتيب المعتبر هو الترتيب الذي في القرآن. ابدأ بما بدأ الله به وجاء في رواية في هذا الحديث ابدأوا بما بدأ الله به. هذا الحديث وان لم يكن في التيمم - 00:19:45

هذا الحديث اين وارد؟ اين هو وارد؟ هو وارد في السعي بين الصفا والمروءة اه الصفا والمروءة دل القرآن على السعي بينهما بقول الله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله - 00:20:03

لكن قرنهما بالواو فلو ان انسانا بدأ بالمروءة ثم ذهب الى الصفا هل يحسب هذا الشوط او اننا نبدأ حساب الاشواط من الصفا الى المروءة في واقع الامر نبدأ حساب الاشواط من الصفا الى المروءة - 00:20:19

لان الشوط الاول هذا الذي بدأه من المروءة الى الصفا خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قال ابدأوا وفي رواية ابدأوا بما بدأ الله به - 00:20:35

وهو الصفاء. فلذلك يجب على الانسان في السعي ان يبدأ بالصفا ثم ينطلق الى المروءة اخذها من هذا الحديث. هذا الحديث فيه مراعاة للترتيب الوارد في القرآن وهذه اخذ اهل العلم دائمًا في الوضوء مثلا في التيمم في مواطن من الترتيبات القرآنية اعتبروا فيها ترتيب القرآن الا اذا ورد معارض راجح - 00:20:46

اا اذا ورد معارض راجح فان الانسان حينئذ يأخذ بالمعارض الصريح المعارض الصريح الراجح ولكن حتى لو اقترنت بالواو مع قول النبي صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأ الله به هذه فيها دلالة على الترتيب - [00:21:10](#)

طيب اذا نحن الان اخذنا صفة التيمم واخذنا فروض التيمم من الجيد ان يتبه هنا الى انه بعد ان يتيمم الانسان ما الذي يحصل له ما الذي ينتج عن هذا التيمم؟ ينتج عنه رفع حدثه. او بمعنى اخر ينتج عنه تطهيره - [00:21:25](#)

ينتج عنه ان هذا ينتج عن التيمم تطهير هذا الانسان لماذا نتبه هذا التنبية؟ لان ثمة من اهل العلم من قال ان التيمم في واقع الامر لا يرفع الحدث لا يرفع حدث الانسان وانما هو فقط - [00:21:49](#)

يبين له ان يصلى بحدثه هل هناك فرق بين القولين نعم هناك فرق فعلى القول الاول يقول وهذا هو القول الصحيح وهو القول الراجح الموافق لظاهر القرآن والسنة وسوف نبين ان شاء الله تعالى الدلالة على هذا القول - [00:22:09](#)

بعض اهل العلم يقول وهذا كما ذكر القول الصحيح ان هذا التيمم يرفع الحدث ما معنى يرفع الحدث؟ معناه انه كالوضوء رفع الحدث وان كان هذا الرفع للحدث مؤقتا بوجود الماء - [00:22:31](#)

لما جاء في حديث ابي ذر الصعید الطیب طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنین. فاذا وجد الماء فلیتیق الله ولیمسه بشرته وحديث ابي ذر هذا موافق لظاهر القرآن الذي جاء فيه قول الله سبحانه وتعالی - [00:22:47](#)

فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا فيه تأثیت للتيمم او تأثیت للطهارة الحاصلة بالتيمم بماذا؟ بوجود الماء فلو قال لنا قائل وهذه سنة تتحدث عنها ان شاء الله تعالى. ما هي مبطلات التيمم؟ او ما هي نواقض التيمم؟ نحن قد ذكرنا من قبل نواقض الوضوء - [00:23:07](#)

او موجبات الغسل فلو قال لك قائل ما هي نواقض التيمم ما هي مبطلاته؟ لقلنا ما ذكر سابقا من مبطلات موجبة للوضوء او مبطلات موجبة للغسل مبطلات للطهارة موجبة للغسل فانها واقعة في التيمم نفسها - [00:23:35](#)

ولكن نزيد عليها امرا اخر فنقول وجود الماء لان التيمم انما جاز لاجل عدم الماء او لاجل عدم القدرة على استعماله فاذا وجد الماء او رجعت القدرة على استعماله نقول انتقضت طهارته - [00:23:57](#)

اذا لو قال لنا قائل ما هي مبطلات التيمم؟ او ما هي نواقض التيمم التي توجب على الانسان ان يتيمم مرة اخرى نقول كل ناقظ ليه فالطهارة الصغرى وهي الحدث الاصغر موجبات الوضوء او التي سميّناها مبطلات الوضوء كلها يعني مترادفة بمعنى - [00:24:18](#)

كذلك كل ما اوجب الغسل التي سميّناها نحن موجبات الغسل او يمكن ان نسمّيها نواقض الطهارة اه الكبri او موجبات الحدث الاکبر اي شيء من هذه الموجبات سواء كانت للوضوء او للغسل - [00:24:42](#)

فانها مبطلة للتيمم ينضاف اليها عدم عذرها بحضور الماء فمتنى ما وجد الماء حقيقة او حکما بمعنى انه قادر على استعماله زال المانع الحقيقي او الحكم - [00:24:56](#)

وقدر على استعمال الماء او وجد الماء فان هذا يبطل تيممه طيب اذا نحن نرجع فنقول هناك من اهل العلم وهذا قول ضعيف قال ان التيمم لا يظهر الانسان لا يرفع الحدث لا يجعله طاهرا وانما هو باق محدث - [00:25:15](#)

هو محدث ولكن هذا التيمم فقط يبيح له ان يصلى الصلاة وهو محدث طيب ما الفرق بين هذين القولين في واقع الامر ان من قال بان التيمم لا يرفع الحدث وانه فقط يبيح للانسان ان يصلى وهو محدث - [00:25:37](#)

قالوا انه فقط يستباح به الصلاة واذا انتهی وقت الصلاة يحتاج ان يتيمم للصلاۃ الاخری اذا قالوا انه يتيمم لكل صلاۃ فكان الحدث قائم فاعمل في هذا الشخص المحدث اعملوا فيه - [00:25:58](#)

من استمر حدثه واحتاج ان يتوضأ لكل صلاۃ لاحظتم يعني اعمل فيه مثلا حديث المستحاشة اعملوا فيه مسألة من به سلس بول هؤلاء محدثون الحدث مستمر معهم فيقولون ان هؤلاء المستحاشة مثلا او من به سلس بول يتوضأ لكل صلاۃ - [00:26:22](#)

لاحظتم؟ لان حدثه دائم ونحن سوف نتحدث ان شاء الله عن المستحاشة في اه باب الحيض ان شاء الله تعالى بتفصيل ولكن قالوا هؤلاء الذين حدثهم دائم ومستمر فانه يتوضأ لكل صلاۃ - [00:26:49](#)

طيب هذا الرجل يقولون الذي لم يجد الماء وليس عنده اه وضوء ولا غسل فهذا محدث حديث دام طيب تيمم الم يرتفع عدده؟

00:27:01

يقولون لا ما ارتفع حدثه. حدثه لا زال دائما فيحتاج ان يتيمم لكل صلاة -

لاظهتم هذا القول هذا قول بعض اهل العلم ما هو منشأ هذا القول؟ منشأ هذا القول عندهم ان هذا المتيمم لم يرفع حدثه لاظهتم

00:27:17

او المستحاضة على بعض اقوال اهل العلم الذين جعلوا هذا ناقضا للوضوء يقولون بها حدث دائم فالآن لما تتوضأ هل يرتفع حدثها ما

00:27:37

فوضوء هذا في الحقيقة اباح له الصلاة المستحاضة او من به سلة بول فلما يأتي وقت الصلاة الاخرى يقولون توضأي وضوءا جديدا

00:27:52

لان الحدث مستمر اذا في واقع الامر هذه المسألة قضية اعادة التيمم كل صلاة هذا قول ضعيف -

مبناه على مسألتين المسألة الاولى ان التيمم لا يرفع الحدث اتفقنا؟ ان التيمم لا يرفع عليه. طيب المسألة الثانية يقولون ان من

00:28:11

به حدث دائم يحتاج ان يتظاهر لكل صلاة -

00:28:34

فلما لم يكن عنده ماء ليتوضأ به لكل صلاة فانه يتيمم لكل صلاة هذا هذا قول بعض اهل العلم لكن نحن في واقع الامر نختلف مع هذا

00:28:48

في التيمم نقول ان التيمم يقوم مقام الوضوء والغسل وبعد ظهورا للمسلم. يعد ظهورا للمسلم ما الذي دلنا على هذا؟ دلنا على هذا في

الحقيقة عدد من اه عدد من النصوص والادلة -

من اولها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر جعلت لي الارض مسجدا وظهورا قول النبي صلى الله عليه

00:29:14

وسلم وظهورا معناها ان الارض مطهرة -

00:29:30

فقوله ظهور المسلم يدلنا على ماذا يدلنا على ان التيمم يعتبر مطهرا اذا كذلك مما يدل على ان التيمم مطهر اية المائدة

من اين نأخذ في اية المائدة -

ان التيمم مطهر الله سبحانه وتعالى قال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامست النساء فلم تجدوا ماء

00:30:25

فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه -

00:30:49

من اين استنبطنا ان التيمم مطهر؟ قد يقول قائل هذه الاية ليس فيها ان التيمم مطهر. وانما فيها ان الامر بالمسح الوجه واليدين

00:31:09

ولكن مع بقائه محدثا من اين اخذنا من هذه الاية دلالة التطهير وانه يقوم مقام الماء في التطهير -

من يستنبط هذا من الاية لعلنا اترككم في هذا الفاصل حاولوا ان تستنبطوا التطهير من اية المائدة ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد

00:31:09

هذا الفاصل القصير فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة -

مكذيبين. التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم. فيه اخبار السابقين الاول واسباب التمكين وزوال الدول من اعتبار بدرورسه نجا ومن تعامي

00:31:45

عن حوادثه هوى وقد عني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنوع في احداثها -

لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم في كفرهم وايمانهم وشقاؤتهم وسعادتهم. فلا شيء يهدي الانسان كالمثولات والوقائع قال

تعالى فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ومن هنا ينجملي للعامل اهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه. فاذا نظر الانسان الى احوال الامم

00:32:11

السالفة واسباب قوتهم وضعفهم -

وعزهم وذلهم حمله ذلك على حسن الاسوة والاقتداء باسباب السعادة والتمكين واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة والهلاك والتدمر.

00:32:45

وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء -

انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى حتى يغيروا ما بانفسهم. فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي

للاسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم وهو عماره الارض بمنهجه الله تعالى - 00:33:07

العلم باعده الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. سهم الحاضر لان الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه لن يتتفع بحاضرته. ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى - 00:33:41

ينظرون الى سنة الاولين. فلا تجد لسن امة الله تبديلا ولا تجد لسنة الله تحويلا نعود اليكم بعد هذا الفاصل. وكنا قد سألنا سؤالا قبل الفاصل فقلنا ان القول الصحيح والراجح - 00:34:03

ان التيمم مطهر للانسان رافع لحدثه ان التيمم مطهر للانسان رافع لحدثه وانه يقوم مقام الوضوء والغسل عند عدم الماء خلافا لمن قال من اهل العلم ان التيمم لا يرفع الحدث - 00:34:45

وانما حدثه دائم وانما فقد استباح به الصلاة طيب ما هي الادلة على ان التيمم يرفع الحدث وان هذا هو القول الصحيح والراجح ذكرنا حديث جابر جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:35:06

وذكرنا حديث ابي ذر الصعید الطیب طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنین من این اخذناه من آیة المائدة قد یقول قائل ان آیة المائدة لا تدل على انه یطهر - 00:35:24

فان الله قال فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ولم یقل انه یطهر نقول رويدك الم تکمل الاية قال الله سبحانه وتعالی فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما یريد الله لیجعل عليکم من حرج - 00:35:41

ولكن یريد لیطهرکم ولكن یريد لیطهرکم فالله سبحانه وتعالی شرع التيمم رفعا للحرج. واحب ان یريد ان یطهرنا ولا شك ان من دلالة هذه الاية ان التيمم یطهر الانسان ویرفع حدثه - 00:36:00

ولكن یريد لیطهرکم ولیتم نعمته عليکم اذا اخوانی واخواتی الصحيح ان التيمم یطهر الانسان ویرفع حدثه طیب ما الذي ینبني على هذا ینبني على هذا ان نقول اذا انتهى انتهى وقت الصلاة - 00:36:22

انسان مثلا تيمم لصلاة الظهر تيمم الانسان لصلاة الظهر فانتهى وقت الصلاة وهو كذلك مستمر لم یجد الماء فاذا جاء وقت العصر هل یحتاج ان یتيمم مرة اخري لصلة العصر؟ او لا یحتاج الى ذلك - 00:36:44

نقول لا یحتاج الى ذلك لانه لا زال طاهرا الا اذا كان قد احدث هذا امر اخر لكن نحن نقول اذا لم یحدث ولم یجنب اذا لم یحدث ولم یجب. هل یحتاج مرة اخري؟ نقول الصحيح انه لا یحتاج ان یتمم لانه طاهر - 00:37:09

وتيممه الاول لصلاة الظهر قد یطهر ورفع حدثه خلافا لمن قال ان حدثه قائم ومستمر ویحتاج ان یتيمم لكل صلاة طیب مسألة اخري مما یترتب على هذا الخلاف. في الحقيقة طالب العلم - 00:37:24

یحتاج ان یدرك اصول المسائل وفروعها. ما معنی هذا؟ یعني ان ثمة مسائل کبار اصول عند اهل العلم ینبني عليها خلاف في عدد من المسائل فيحتاج طالب العلم ان یصرف شيئا من عنایته لادراك هذه المسائل الكبار - 00:37:41

من المسائل الكبار في التيمم هي مسألة هل التيمم رافع لحدث او غير رافع لحدث وانما هو صاحب حدث دائم مستمر وهو فقط یبيح له الصلاة من المسائل الفرعية المترتبة على هذه المسألة - 00:37:59

هل یحتاج ان یتيمم لكل صلاة ام یکفيه فقط ان یتيمم لصلاة الاولى ویبقى یرتفع حدثه یقى مرتفع الحدث ویبقى طاهرا للصلوات التي بعدها حتى یحدث او حتى یذنب هذی مثلا مسألة فرعية. هناك مسألة فرعية اخري - 00:38:21

وهي هل یکفي ویصح للانسان ان یتيمم قبل دخول الوقت فعلى القول بان التيمم رافع لحدث یصح منه ان یتيمم قبل دخول الوقت یصح منه ان یتيمم قبل دخول الوقت - 00:38:43

ويكون هذا التيمم رافعا لحدثه فاذا دخل وقت الظهر او العصر مثلا فانه یصلی مباشرة لا یحتاج ان یعید التيمم واما على القول الآخر بان التيمم لا یرفع الحدث ولا یطهر الانسان - 00:39:04

وانما حدثه باق ومستمر على القول الآخر فانهم یقولون يحتاج ان یتيمم لكل صلاة بعد دخول وقتها لاحظوا هنا انهم عاملوه معاملة صاحب الحدث الدائم صاحب الحدث التائب یتوضاً لكل صلاة بعد دخول وقتها - 00:39:22

لما حظتم اذا المتيم لما قلنا انه يتظاهر بالتييم فانه يتيم ويرفع حدثه سواء كان هذا التيم قبل دخول الوقت او بعد دخول الوقت سواء كان هذا التيم للصلوة الماضية السابقة او كان للصلوة الحاضرة فانه يستمر طاهرا قد ارتفع حدثه - 00:39:45

الدليل الثالث او الرابع الذي يدلنا على ان التيم مطهر ذكرنا حديث جابر حدث ابي ذر وذكرنا اية المائدة هناك دليل رابع وهي ان نقول - 00:40:12

ان التيم بدل عن الماء ان التيم بدل عن الماء وكونه بدل عنده يدل على انه يأخذ احكامه في حال غيابه والوضع مطهر للانسان. فيكون التيم مطهر حال غياب الماء - 00:40:26

اذا هذا دليل ممكن نعتبره دليل رابع الدليل الخامس ان نقول ان هذه المسألة مما تعم به البلوى فالتييم كثير ومنتشر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن بعدهم - 00:40:47

ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم باعادة التيم لكل صلاة. ولم تأمر الاية بذلك فدانا هذا على ان هذه المسألة التي تعم بها البلوى يجب ان يكون فيها امر ظاهر وحديث صحيح ظاهر. يدل على عدم ارتفاع - 00:41:00

الحدث بالتييم ولم يوجد ذلك هذا اذا كلها ادلة تدلنا على ان التيم مطهر للانسان. وفي الحقيقة يكفينا الاية القرآنية ليطهركم ويكفينا الاحاديث النبوية طهورا جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:41:15

ووصف الصعيد الطيب طهور المسلم. هذى كافية حقيقة الانسان في اعتباره مطهرا مطهر لحدث. طيب اه ذكرنا كذلك مسألة ان التيم هل معنى ما هو الفرق بين الان اتفقنا نحن على ان الماء - 00:41:33

مطهر. وعلى ان التيم مطهر كالماء وانه رافع للحدث. هل بينهما فرق؟ نقول نعم بينهم فرق. وهو ان التيم يرفع الحدث ويطهر الانسان ولكن بالظبط فلم تجدوا ماء فمتى ما وجد الماء - 00:41:55

فانه يجب عليه ان يتقي الله ويمسه بشرته فيجب عليه ان يتوضأ لكن الوضع طهارة مستمرة اذا نحن نقول ان التيم لو اردنا ان نعبر عنه لقلنا انه ان التام رافع للحدث ومطهر للانسان ولكن طهارة بديلة عن الماء - 00:42:16

ويأخذ حكم الوضوء والغسل حال عدم الماء فاذا وجد الماء يحتاج ان يتقي الله ويمسه كما جاء في الحديث حدث ابي ذر فليتق الله من سوء اسرته فنعتبر وجود الماء مبطلا للتييم - 00:42:47

نعتبر وجود الماء مبطلا للتييم. ارجو ان هذه ان شاء الله تعالى قضية ظاهرة اذا قولنا بان وجود الماء مبطل التيم لا ينبغي لنا ان نفرق بين هذا القول وبين قولنا ان التيم - 00:43:04

لا يعد رافعا للحدث البتة وانما يعتبر حدث مستمرا ويعتبر فقط هذا مبيح للصلوة هذا فرق هذا قول اخر هذا قول ضعيف لكن نحن نقول ان القول الصحيح انه رافع للحدث ولكن هذا الرفع رفع مؤقت ارجو ان هذه المسألة ان شاء الله تعالى تكون ظاهرة - 00:43:20

طيب ما هي مبطلات التيم نقول كل مبطلات الوضوء وكل مبطلات الطهارة الكبرى او موجبات الغسل كل هذى تقع في التيم موجبة للتييم ينضاف اليها وجود الماء او القدرة على استعماله. لماذا؟ لاننا لا نبيح التيم الا في هذه الحال. فمتى ما انتفت هذه الحال - 00:43:38

انتفت الطهارة الحاصلة بالتييم. انتفت الطهارة الحاصلة بالتييم. طيب هنا مسألة وهي لو وجد الماء في اثناء صلاته مثلا انسان تيم انسان تيم. تيم وصلى وهو اثناء الصلاة في الركعة الثالثة مثلا يصلى الظهر - 00:43:56

جاء انسان فقال وجدت الماء هذا الماء خذوه الان هل يقطع صلاته ويتوضأ بالماء ويعيد الصلاة او نقول له استمر في صلاتك نقول في هذه اللحظة التي وجد فيها الماء في واقع الامر في هذه اللحظة انتقض وضوئك - 00:44:21

عذرا انتقض تيمك لانه متيم الان. انتقض تيمك فيجب انك ايش؟ يجب انك تقطع الصلاة وتتوظأ بالماء يجب انك تقطع الصلاة لانه مباشرة بوجود الماء انتقض وضوئك او انتقضت طهارتك هو لم يتوضأ عذرا. انتقض تيمك - 00:44:41

انتقل الطهارتك لان اصلا لم يبيح لك التيم الا لعدم وجود الماء طيب لو انسان وجد الماء مسألة هذى اخرى ابا اسألكم الان لو

انسان وجد الماء بعد الصلاة - 00:45:00

ولكنه في اثناء الوقت مثلا انسان بحث عن الماء فلم يجد الماء صلاة الظهر نفترض ان وقتها يبدأ من الثاني عشر الى الساعة الثالثة مثلا فبحث عن الماء فلم يجد الماء - 00:45:17

فتيم وصلى في الساعة الواحدة فجاء شخص وقال وجدت الماء في الساعة الثانية هل نقول يا اخي ترى انت لا زلت في الوقت اعد الصلاة نقول لا لأن وجود الماء ينقض الطهارة - 00:45:34

وانقاد الطهارة بعد صلاته لا يؤثر عليها لاحظتم الفرق ؟ اما انتقاد الطهارة في اثناء صلاته فانه مؤثر وموطن لهذه الصلاة فلذلك نقول اقطع الصلاة وتوضأ بالماء الموجود وصلى اما اذا كان وجود الماء بعد تسليمه من الصلاة - 00:45:49

بعد تسليمه للصلاة نقول ايش لا يحتاج الى اعادة الصلاة لماذا ؟ لانه صلى وانتقضت طهارته بعد الصلاة وانتقادها بعد الصلاة لا يؤثر عليها الا اننا ننبه هنا تنبئه بسيط قبل ان نختتم هذه الحلقة فنقول - 00:46:10

من لم يجد الماء وكان ثمة رجاء في وجوده لا ينبغي له ان يتعجل فيتيم يصلى بل ينبغي له ان ينتظر الماء فلا يعادل في اول الوقت وانما ينتظر الماء حتى ينقطع الامل بوجود الماء - 00:46:26

فحينئذ يتيم ويصلى. اسأل الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيما قلنا وفيما سمعنا ونذكركم في ختام هذه الحلقة بالرجوع الى صفحتكم الشخصية للجابة على سؤال الاسبوع وصلى الله وسلم - 00:46:39

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان يروي غلة الظمآن وتعلم الفقه الميسر عاما للشرع دون تعصب لفلان - 00:46:53